

تفسير السمرقندي

@ 545 @ .

ثم وصف خوفهم فقال إنهم مع جهدهم خائفون من عذاب □ عز وجل ويتعودون منه فقال عز وجل
! 2 ! يعني عباد الرحمن ! 2 2 ! يعني لازما لا يفارق صاحبه وقال بعض أهل اللغة
الغرام في اللغة أشد العذاب وقال محمد بن كعب القرظي ! 2 2 ! قال سألهم ثمن النعم فلم
يأتوا بثمنها فأغرمهم ثمن النعم وأدخلهم النار ثم قال ! 2 2 ! يعني بئس المستقر وبئس
الخلود والمقام الخلود كقوله ! 2 2 ! [فاطر : 35] يعني دار الخلود ويقال نصب المستقر
للتمييز ومعناه لأنها ساءت في المستقر .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! وقرأ نافع وابن عامر ! 2 2 ! بضم الياء وكسر التاء وقرأ ابن
كثير وأبو عمرو ! 2 2 ! بنصب الياء وكسر التاء وقرأ أهل الكوفة بنصب الياء وضم التاء
ومعنى ذلك كله واحد يعني لم يسرفوا فينفقوا في معصية □ تعالى ولم يقتروا فيمسكوا عن
الطاعة ! 2 2 ! يعني بين ذلك عدلا ووسطا وقال الحسن ما أنفق الرجل على أهله في غير
إسراف ولا فساد ولا إقتار فهو في سبيل □ تعالى وقال مجاهد لو كان لرجل مثل أبي قبيس
ذهبا فأنفقه في طاعة □ لم يكن مسرفا ولو أنفق درهما في معصية □ تعالى كان مسرفا \$
سورة الفرقان 68 - 70 \$ ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني لا يشركون با □ ويقال الشرك ثلاثة
أولها أن يعبد غير □ تعالى والثاني أن يطيع مخلوقا بما يأمره من المعصية والثالث أن
يعمل لغير وجه □ تعالى فالأول كفر والآخران معصية .

ثم قال ! 2 2 ! أي إلا بإحدى خصال ثلاث وقد ذكرناه ! 2 2 ! يعني لا يستحلون الزنى ولا
يقتلون النفس ! 2 2 ! يعني الشرك والقتل والزنى ^ يلقي أثاما ^ قال الكلبي يعني عقابا
في النار وذكر عن سيويه والخليل أنهما قالا معناه جزاء الآثام ويقال الآثام العقوبة وقال
الشاعر .

(جزى □ ابن عروة حين أمسى % عقوقا فالعقوق له أثام) أي عقوبة .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني في العذاب